

شرح متممة الأجرمية - الدرس الأربعون))العطف((40

محمد حسن عثمان

بسم الله الرحمن الرحيم الكتاب الحمد لله والصلة والسلام على سيدنا رسول الله. يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصر ولا يحسبوا.

رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحًا ترضاه واصلح لي في - 00:00:00

ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين وبعد تكلمنا في لقاء سابق عن النعوت وقسمناه الى نعت حقيقي وسببه وعرفنا اغراض النعوت وتكلمنا عن عن النعوت لكن ورد الي سؤال - 00:00:59

من بعضكم يقول المؤلف يقول اذا تكررت النعوت لواحد فان كان المعنوتو معلوما بدونها جاز اتباعها جاز اتباعها كلها وقطعها كلها واتباع البعض وقطع البعض بالسقط بشرط تقديم المتبوع اي اي من النعوت - 00:01:15

على النعوت المقطوع ماشي الحمد لله بص يا سيدنا الشيخ احمد الحمد لله الحميدي العلي العظيم اين النعوت واين النعوت في هذا المثال المعنوتو هو لفظ الجلالة والحميد والعلی والعظیم صفات ونحوه لفظ الجلالة - 00:01:45

والمنعوتو انظري يا بنتي معلوم ها اشوف بقى المعنوتو معلوم بدونها فهمتوا ولا لا ما هو معلوم بانه ربنا سبحانه وتعالى انت فهمتم ولا لا بعكس لما كنا في المثال في البشرية كده لما اقول جاء التاجر - 00:02:27

فلا يعرف الا بالاييه بهذه الصفة. نعم. ومن هنا لا يجوز القطع. نعم اذا كان الشيخ احمد اسمه زيد والمعروف انه تاجر ولا نستطيع ان نميز بينه وبين غيره الا بهذه الصفة يبقى لا يجوز لله. فهمتوا ولا لا - 00:02:50

فاذما تكررت تكررت يعني عندنا الحميد نعوت اول العالى نعطي ثانى العظيم نعطي ثالث. فهمتوا ولا لا؟ تكررت. فهمتوا طيب والمنعوتو معلوم بدونها صح ولا جاز اتباعها كلها يعني تقول ايه؟ الحمد لله الحميدي العلي العظيم - 00:03:06

وجاز قطعها كلها تليها الحمد لله الحميدي بمعنى امدح الحميدي العلي العظيم امدح العظيم خلاص واضح كده يا بنتي واتباع البعض وقطع البعض اقول الحمد لله الحميدي العلي العظيم - 00:03:30

فهمتم ولا لا اتبع البعض يعني ده يكون تابع لما قبله والباقي ما خلوش يتبع ما قبله او من امتى تقول الحمد لله الحميد العليم وهكذا خلاص ازا نصب ابقي خليه مفعول لفعل محدود - 00:03:56

واذا رفعت خريج خبر للمبتدلى محدود الى ان هننتقل الى باب العطف. العطف قسمان عطف بيان وعطف نسق عطف بان وعطفه ايه يا ولادي؟ نسب صلوا على الحبيب صلى الله عليه وسلم - 00:04:14

يقول الشيخ عطف البيان والتتابع المشبه للنعوت سيدنا الشيخ احمد شف الامام بيقول ايه ها العطف ده في عطف بيان وعطف يا ولادي نسق مش كده ولا لا؟ نعم. عطف البيان ده تابع - 00:04:27

مشمل النعوت يعني ايه مش بالنعوت يا مولانا احنا قلنا ايه الغرض من ناحية ياشيخ احمد؟ اما التوضيح واما التخصيص. صح ولا لا؟ نعم حضرها خد بالك اهو الخليفة عمر - 00:04:43

حاضر يا ولاد ايه؟ عمر دي ده بيسموه عطف بيان بيسموه يا شيخنا وببرضو بدأ كل ما جاز ان يعرب عطف بان جاز ان يعرب بدلا الا في المنسليتين ها حكي لك عليهم ان شاء الله - 00:04:58

خلاص يا مولانا والخلاصة اذا لم يحل الثاني محل الاول يبقى ساعتها لا يجوز ان يكون ابدا يعرب عطف بيان طب احنا دي مش فاهمينها طيب اولا ايه هو البدر يا سيدنا الشيخ احمد - 00:05:14

تابع مقصود بالحكم ركز معني يا مولانا التابع المقصود بایه تعال انا لما اقول حضر فعل ايه وال الخليفة فاعل مرفوعا وعمر بدل ونقول

برضو عليه عطف ايه طب ايه الفرق بين بدل وعطف بيان - 00:05:36

البدل تابع مقصود بالحكم. فالمقصود بالحضور هو مين؟ عمر. يبقى ساعتها بدل فهمت ولا لا؟ انا قصدت بحضور مش الخليفة اللي هو مين؟ فهمت ولا لا طيب هعرب عمر عطف بيان - 00:05:54

عشان ابين من هو الخليفة فهمت ولا لأ فقد يشبه النعت يوسف يا هنا يفيد التوضيح قال ايه يا التخصيص ازن واضحة كده؟
يبقى هنا قصدت حضور الخليفة بس بيمنت من هو؟ لكن لما اقول عمر ده بدل - 00:06:13

يبقى هو المقصود بالحكم. ازن واضحة كده يا ولاد؟ واضحة؟ طيب كل ما جاز ان يعرف بدر يعرف الا في مسألتين. خلاصتها يا شيخنا اذا لم يحل الثاني محل اول يبقى ده عطف بيان - 00:06:32

ايه يا مولانا ازاي شوف يا شيخ رضوان الموضوع شوفي شوفي شوف الموضوع برة سامعني يا ساخنة؟ طيب اية عبد شمس عبد شمس ونوفل مش اية دي حرف حرف النداء. طب عفن الشمس ده. ده مضاف. اه - 00:06:47

فيجب نصبه يا عبد شمس يا طالب النحو فتوى لكن نوفل ده عالم مفرد فيبني على الضم زي نوح صح ولا لا فهنا الواو دي حرف ايه؟
عطف تقول ده عطف بيان لكن ما يعرفش بدل - 00:07:11

ما يعرفش ايه؟ لانه لا يستطيع ان يحل محل اول لانك ممكن لو حذفت كده ما تقولش ايا نوفل انما تقول يا نوفل. فهمت ولا لا؟ يبقى هنا ايه اعرب ايه عطف بيان او لم يعرب ايه؟ يبقى كل ما جاز ان يعرب بان يعرب ايه؟ اذا الا اذا لم يحل المحل الاول يبقى عطف بيان - 00:07:27

اظن واضحة تقوم طالعات في البند يا مولانا لاحظ يا مولانا يشبه النعت في توضيح المتبع او تخصيصه. اقول هذا مسلا خاتم ها خاتم ايه هذا خاتم حديد هذا خاتم حديد. فهمت ولا لا - 00:07:47

ده يفيد التخصيص خاتم خصصته خلاص فكما ان النعت يعني من اغراضه التوضيح او التخصيص كذلك ايه عطف البيان. طب كيف افرق بينهما دايما عاطف الباني يكون اسمي جامد لكن عطف اسمه ايه ده النعت مشتق - 00:08:07

فهمتوا ولا لأ يعني زيد الصالح مش زي قلنا مشتق يعني اسم فاعل واسم مفعول انما شف عمر ده جامد اهو ما ينفعش اقول عمر يا عمر عمر يبقى تفرق بين النعت - 00:08:32

وبن عطف البيان بين النعت ده مشتق. اه اه لكن العصر البيان جامد نيجي نيجي بعد كده عطف النسب ده سيدنا الشيخ احمد عنده ما شاء الله فيلا وبعدين جاب واحد ايه بيسموه المزارع اللي هو ها - 00:08:46

اي الجناني ده فبيقول له انا عايزة تنسيق لي تنسيق لي تنسيقها. فهمت ولا لا فالتنسيق ايه يروح مسلا يعمل لك شجرة على هيئة مسلا يعني دائرة كده وبعد كده بعد ما شوية يسيب مسافة كده ويعمل نفس الكلام ده. صح؟ وده مش شافوه في الحدائق العامة - 00:09:04

فسوفوا ازاي وعمرو. تجد ده هو ده فعشان كده تابع بينه وبين المتبع حرف من حروف العطف ده اسمه عطف ايه يعني يعمل لك يعني نصب كده ويترك فراغ بينهما اللي هو حروف العطف - 00:09:22

اللي هي الواو والفاء وثم الى اخره يبقى حروف الانبعاط في النسق تابع بينه وبين المذبح حرف من حروف العطف حروف العطف الواو الفاء ثم الى اخره ليه بدا بالواو؟ لأن اهلها ميزة على اخواتها. لمطلق الجمع فتعطف لاحقا على سابق وتعطف سابق على لاحق وتعطف مصاحب - 00:09:38

فانجينا اصحاب السفينة اللي كانوا معه فهمت ولا لأ رب اغفر لي ولوالدي عطف السابق خلاص طيب ان اوحبينا اليك كما اوحبينا الى نوح والنبيين. عطف اللاحق على السابق عشان كده المطلق الایه - 00:09:57

فاما قلنا مسلا حضر زيد وعمرو يمكن ان يكون حضر معا او حاضرة زيت قبل عمرو او قبل او فقط ولا لا؟ لكن الفاء لا تفيد الترتيب مع التعقيب يقول زيد فعمرو يعني بعده مباشرة. نعم - 00:10:13

وثم تفيد الترتيب مع التراخي فهمت ولا لأ اذا كل حرف له معنى يا ولاد؟ ليه معنى والعطف بحتى قليل العطف بحتى ايه؟ حرية.

وطبعا عشان تعطف لازم يكون معطوف اسم ظاهر - 00:10:29

وان يكون بعضا من معطوف عليه شوف يا ولادي اسمعوا كده مات الناس حتى الانبياء لما اقول مات الناس حتى الانبياء المعطوف بالانبياء والمعطوف على ايه؟ الناس فالمعطوف اسم ظاهر اهو - 00:10:50

ما ينفعش نقول ايه؟ ضمير لازم يكون اسمها ظاهر والمعطوف بعض من المعطوف عليه لكن هو غاية في زيادة او في نقصان فاشرف الناس هم الانبياء صح ولا لا؟ طب في النقصان اقول مسلا حضر - 00:11:10

الموظفون حتى السعاة قدم الحجاج وحتى المشاة اللي هم مش لاقيين حتى يمشوا انت فهمت ولا لأ واضح ازن كده واضح كده. بس ادي بالنسبة لايه لحد وطبعا ده دي بالنسبة لايه؟ الحنة اللي هي اللي هي - 00:11:29

ليه ليه؟ حتى لها حتف عطف طيب انما ازاي نعرف حتى الجارة تجر الاخر او المتصل بالاخر سيرت الليلة حتى اخرها اه سلام النية حتى مطلع الفجر. طلوع الفجر اخر جزء من ليلة القدر يعني - 00:11:47

ماشي طب لو رفعت يبقى اصبحت حتى ابتدائية حتى ايه لو قلت اكلت السمكة حتى رأسها حتى رأسها فهمتم ولا ايه يا ولادي؟ اه ما ها مفهوم ايه اه تبقى حتى ابتدائية - 00:12:05

يعني تدخل على الجملة مبدأ بها يعني طيب وبالنسبة لحروف العطف ايضا لحروف العطف في عندنا امن من حروف العطف ام هي امضي يا شيخ احمد يبقى عندنا حروف العطف - 00:12:29

شوف يا شيخ اه حروف العطف او لا الواو الواو الفاء ثمها وحتى وايه كمان وامن امن طلب التعين ان كان بعدها همزة داخلة على احد ايه؟ المساويين - 00:12:52

وفي اول التخيير اه سيدنا الشيخ احمد يا شيخ احمد ركز معی ايه حکایة امن للتعینین انا رأیت اه يعني رجلا داخلا عنك فقلت لك ازيد عنك ام عمرو خلاص - 00:13:21

دي بيسموها ام يطلب بها وبام التعینین. يعني ايه التعینین؟ مش التعینین يعني تعین الوزيفة وكده انا تحدد مين عنك بالضبط لان انا انا عارف انت مصاحب بس رجلين فقط - 00:13:50

زيد وعمرو بس ما فيش حد بيدخل بيتك الا الرجلين بس دول فانا حبيت ايه ها بعين من هو؟ ازداد عنك يبقى لازم تعین تقول يا زيد يا عمرو. هو ده التعینين ده - 00:14:03

يعني تكون مسلا مسلا هل شربت الشاي ام الزنجبيل لان عارف انت بتشرب حاجتين بس يعني. فبقول لك عيني يعني ازن واضح؟ ده اسمها ايه؟ اعمل التعینین وفيه او تفید ايه يا ولاد اودي هنا - 00:14:15

التخيير او الاباحة. نعم ايه الفرق بين الاباحة وبين التخيير اباحت يعني ممكن الجمع بينهما. نعم لما اقول مسلا جالس الحسن او الحسين ممكن تجلس مع الاثنين او تجلس مع احدهما - 00:14:33

لكن تزوج هندا او اختها ده التخيير. نعم. تخييرك يتزوج دية لكن لا يجوز جمع ايه بينهم صح ولا لا لا يجوز الجمع بينهم. صح يا سيدنا؟ وتفید احسن وتفید برضه لحظة سنة. وتفید احيانا الشك. لبتنا يوما. يعني - 00:14:45

المتكلم شاكك هو يوم ولا بعض يوم؟ خلاص؟ احيانا تفید الابهام مفيدة يا ولادي ايه هو الابهام يعني المتكلم عارف الحكم لكنه اراد ان يبهم الامر على السامع وانا او اياما لعلى هدى او في ظالم مبين - 00:15:03

فهمت ولا لا؟ اه. طيب وممكن يفید ايه يا ولادي؟ التفصيل بالتفصيل كونوا هودا او نصارى طيب بالنسبة لاما تزوج اما هندا واما اختها بس ادي الایه العطف. فيه بالنسبة لبال تفید الاضراب - 00:15:19

اه حکایة الاضراب قال له اضرب يعني مش الضرب يا مولانا لما اقول قام زيد بل عمرو يعني اضربت عن الكلام السابق واتيت بكلام جديد هذا يعني الاضراب مش اضراب يعني الضرب يعني فهمت ولا لأ - 00:15:41

واضح كده؟ اه. طيب فلما اكون مسلا حاضرة نانسي بل ياسمين فهمت ولا لا؟ اضربها بكلام السبب لكن تفید الاستدراك. تفید ولادي؟ الاستدراك ده اثبات ما يتوجه لهم نفيه فهمت ولا لأ - 00:15:55

اسبات ايه ما مررت برجل صالح لكن طالح لما اقول زيد عالم لكنه بخيل ده اسمه ايه؟ الاستدرار لسة داك يعني انا في ايدك حاجة
ممکن تتوهميها فهمتي يعني مسلا مسلا کده - 00:16:10

لما ربنا يكرمك وتعملني لنا وليمة حلوة کده خلاص وبعدين سيدنا الشيخ احمد تعاملات له وليمة احنا عدنا محدودة يعني ممکن يعني
بطايقتين ثلاثة كافي خلاص عاملتنا يا مولانا مائدة ممتدة من هنا لآخر الشارع - 00:16:31

الشيء اللي ممکن تتوهمه يا شيخ احمد ان هي عازمة ناس ايه؟ يجي العكس اقول اطعموا كثير لكن ضيوفها قليل ده اسمه ايه؟
استدرك احنا انتهينا من ندخل على التوكيل - 00:16:50

ها طيب هذا والله اعلى واعلم وصلى اللهـم وبارك على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:17:03